

امتحان الفصل الأول في مادة الفلسفة

❖ عالج موضوعا واحدا على الخيار :

الموضوع الأول : هل يمثل العنف نزوعا طبيعيا أم انحرافا سلبيا ؟.

الموضوع الثاني : دافع عن صحة الأطروحة القائلة بأن القدرة على الترميز ميزة الكائن العاقل حصرا.

الموضوع الثالث : النص

" ليس هناك سوى الإرادة وحدها، أو الحرية وحدها الخاصة بالاختيار الحر، والذي أشعر به في ذاتي، إنها كبيرة جدا، إلى درجة أنني لا أتصور قط افتراض شيء آخر أكثر منها اتساعا وامتدادا، بحيث يمكن أن القول إن هذه الإرادة أساسا هي التي تجعلني أعرف أنني خليفة الله في الأرض، صحيح أن إرادة الله غير قابلة للمقارنة بإرادتي، فالإرادة تكمن في فقط في تحديد قدرتنا على فعل شيء ما أو الامتناع عنه، أو بالأحرى إنها تكمن في أنه من أجل الإثبات أو النفي، المتابعة أو الهروب بصدد الأشياء التي يقترحها علينا الفكر، فنتصرف بحيث لا نشعر بوجود أي قوة خارجية تجبرنا على ذلك.

لكي أكون حرا فليس من الضروري أن أكون لامباليا بصدد اختيار أحد النقيضين، بل إنني أنجذبُ إلى أحدهما إما لأنني أعرف بطبيعة الحال أن الخير والحق يلتقيان، وبالتالي أقوم بشكل حر باختيار أحد النقيضين وأتحمس له، ومن المؤكد أن العناية الإلهية لا تقلص من حريتي، بل تعمل على الرفع منها وتقويتها، فعند اللامبالاة بأحد الأمرين عند غياب المبرر العقلي الذي يوجهني، فإنني أكون أمام أدنى درجات الحرية، لأنني أكون أمام عيب في معرفتي، لأنني لو كنت أعرف بكل وضوح ما هو حقيقي وما هو حسن لي، فإننا لن أكون قلقا بصدد ما اختاره، وهكذا أكون حرا تماما كلما كنت أكثر معرفة ، و عندما لا أكون لامباليا.

رينيه ديكارت - تأملات ميتافيزيقية -

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .

والله ولي التوفيق